

در الامعة ايضا

منها ما اخرجته عن معاذ بن جبل قال اما العالم فانه اهتد فلما
تقلدوه دينكم وان اقتنوا فلا تقطعوا منه رجاء **واخرج**
عنه ابن عباس قال ويل للاتباع من عمرات العالم قيل ولتف
ذلك قال يقول العالم من قبله انهم يلقون عن النبي صلى الله عليه وسلم
به ويقضي الاتباع بما سمعت **واخرج ابن مسعود** قال لا تكون
امعة تقول انا مع الناس **واخرج عن مجاهد** قال من احد
الا يخذ بقوله ويترك الا النبي صلى الله عليه وسلم **واخرج عن الحكم**
ابن عيينة قال ليس احد من الناس الا وان اخذ من قوله
وتارك الا النبي صلى الله عليه وسلم **واخرج عن احمد** بن حنبل انه
ذكر له قول مالك بن نويرة سواه فقال لا تلتفت الا الى الحديث فعم
يفتقرون هكذا يتقلدون قول الرجل ولا يبالون بالحيث
واخرج عن سعيد بن اليعرب انه قال من لم يسمع الاختلاف
فلا تعلمه عالما **واخرج عن قبيصة** بن عتبة قال لا
يفلح من لا يعرف الاختلاف **واخرج عن ابن القاسم** قال
سئل ما اكثر من يقول الفتيا قال لا يجوز القضا الا لعلم
ما اختلف الناس فيه قيل له اختلف اهل الرواي قال اختلف
اصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم وعلم الناس **واخرج** عن
حديث النبي صلى الله عليه وسلم فذكر يقضي **قال ابن حزم** هذا
قول الكوفي انه لا يجوز لاحد ان يقضي ولان يقضي الا ان
يكون عالما بالحديث والفقه والاختلاف فان كان عالما
باحدها لم يجوز له ان يقضي ولا ان يقضي وهذا قول الحنيفة
ابن ابي ابي

من ط

والشافعي للاختلاف قال فليظركم ما هم مفتوه اليوم
اهذه صفتهم ام لا فان كانوا ليسوا كذلك فقلوا فما اذ عن
تقليده وحصلوا على شي في رساله اخذت قدرا للكتا
والسنة وحضوا على النظر والاجتهاد وترك التقليد وجدنا
اصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم او لهم عن اخره ليس منهم احد
الا ان من هو فوقه في القرب والسابقة والعدل فاخذ بقوله
كله فنقله في دينه بل اذيت كلامي منهم يحسد نفسه من جحدنا
عن عمر التابعين فوجدناهم على تلك الطريقة ليس منهم احد
الا تابع اكبر منه او لصاحب فنقل قوله كله وكذلك الاتباع
التابعين ليس منهم احد الا تابع او صاحب او فقيه من
اهل عصره اكبر منه فاخذ بقوله كله في الحديث منه ولا
امر وايد ذلك عما هي منهم ولا صبا وهذه القرون الحرة
الثلاثة فعلنا يقينا انه لو كان اخذ قول عالم واحد باسره
فيه شيء من الحيز والصواب ما سبقهم اليه من حديث في القرون
المذمومة ولو كان ذلك فضيلة ما سبقناهم اليها وهذا
العصر الثالث هو الذي كان فيه ابن جرير وسفيان ابن
عيينة وعبد الواح ابى ذيب ومحمد بن اسحق وعبد الله بن
عمر واسماعيل بن امية ومالك بن انس وسليمان بن
بلال وعبد العزيز بن ابى سلمة وعبد العزيز بن الدردوردي
واحمد بن محمد بن سعد بالمدينة وسعيد بن ابى عمير بن جواد
ابن سلمة وحزاد بن زيد ومعه من لا شذوا ابو عوانة وشعبة